الأنباء
الاثنين 7 مايو 2012

الخارجية السعودية تناشد مواطنيها مجدداً عدم السفر إلى سورية أو البقاء فيها

تواصل العنف والاحتجاجات في سورية عشية الانتخابات التشريعية وأردوغان للاجئين في تركيا: انتصاركم ليس بعيداً

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته أحمد داود أوغلو خلال زيارة تفقدية للنازحين السوريين على الحدود (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تواصلت امس العمليات العسكرية والأمنية للقوات النظامية والاشتباكات مع المنشقين في مناطق عدة في سورية، كما تواصلت التظاهرات والاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام، عشية الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها اليوم.

وقال وزير الإعلام السوري عدنان محمود في تصريحات صحافية امس ان «السوريين من خلال المشاركة في هذه الانتخابات، يتحدون حملة الإرهاب والعدوان على سورية، الذي تشنه قوى دولية وإقليمية، متورطة في الحرب الإرهابية على سورية».

واعتبر الوزير ان «هذه الانتخابات هي الأولى التي تجري على أساس الدستور الجديد الذي اقره الشعب السوري (..) وعلى أساس التعددية السياسية والحزبية».

وقال محمود إن التلفزيون السوري بقنواته كافة سيقوم بتغطية الانتخابات النيابية بالبث المباشر من نحو 50 موقعا في أرجاء سورية لأول مرة الى جانب مواكبة إعلامية من قبل مندوبين لما يزيد على 200 وسيلة إعلامية عربية وأجنبية بالإضافة الى مائة شخصية سياسية وفكرية وحقوقية وإعلامية من دول عربية وأجنبية ستكون موزعة في المراكز الانتخابية للاطلاع على سير العملية.

وأشار وزير الإعلام إلى أن ما تحقق إعلاميا وسياسيا في مواكبة الحملات الانتخابية يضع الأساس لتقاليد جديدة في الإعلام السوري عبر التعامل مع الاستحقاقات الوطنية بشكل ديموقراطي يحترم التنوع وينظم الحوار بين جميع مكونات المشهد السياسي الوطني على قاعدة العمل المشترك لتحقيق تطلعات الشعب السوري والعمل لتجديد بنية الدولة ومؤسساتها والسعي نحو بناء الغد الأفضل لكل السوريين وفي صلب هذه التقاليد تكريس مساحات إعلامية رئيسية للتعبير عن آراء المواطنين وانتقاداتهم ومشاكلهم التي يطالبون بحلها.

من جهة أخرى، اعتبر المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية المعارضة عمر ادلبي في اتصال مع «فرانس برس» ان «إجراء الانتخابات تحت النيران يدل على عدم جدية النظام بالاتجاه نحو حل سياسي للأزمة».

وأضاف «النظام مستمر على اتباع نفس السلوك الذي اتبعه منذ سنة، أي تجاهل الوقائع التي فرضتها الثورة على الحياة السياسية».

وفي ريف دمشق، الذي شهد انفجار عبوة في دف الشوك اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى مساء امس الأول، قتل شاب فجر امس برصاص الأمن في مدينة التل، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وخرج آلاف الأشخاص امس في التل لتشييع القتيل، بحسب المصدر نفسه.

وظهر امس، توجه وفد من لجنة المراقبين الدوليين الى مدينة الزبداني «حيث قابل أعضاؤها ناشطي المعارضة لوقت قصير، قبل ان يتجولوا في المناطق المحيطة بالمدينة» بحسب ما أفاد فارس محمد الناشط في لجان التنسيق المحلية وكالة فرانس برس.

وخرجت في الزبداني تظاهرة ليلية رفعت فيها لافتات «دم طلاب جامعة حلب وصمة عار على جبين الأمم المتحدة»، بحسب ما اظهرت مقاطع بثتها لجان التنسيق، وذلك تضامنا مع جامعة حلب التي قتل فيها الخميس أربعة طلاب برصاص الأمن عقب تظاهرة تنادي بإسقاط النظام.

وفي حي المزة الدمشقي، سمع اطلاق نار صباح امس، «تبين انه ناتج عن مداهمة نفذها عناصر امن في حي المصطفى في المزة» بحسب الناشط أبومهند المزي الذي اعتبر ان اطلاق الرصاص «هو الأرجح لترهيب السكان».

وفي محافظة حمص (وسط) تعرضت قرية العريضة التابعة لمدينة تلكلخ، والمحاذية للحدود اللبنانية الشمالية، لقصف من القوات النظامية اسفر عن سقوط جرحى وتهدم منزل، بحسب المرصد.

وفي الرستن الخارجة عن سيطرة القوات النظامية منذ أشهر وتعد معقلا للجيش السوري الحر، أفاد المرصد بإصابة طفل في الرابعة برصاص قناص من القوات النظامية التي تحاصر المدينة.

وأفادت لجان التنسيق بتحليق طيران الاستطلاع في سماء مدينة القصير القريبة من الحدود اللبنانية الشرقية.

وفي دير الزور (شرق)، دارت اشتباكات عنيفة فجر امس بين القوات النظامية ومنشقين في عدد من احياء المدينة، بحسب المرصد الذي أشار الى تنفيذ القوات النظامية حملة مداهمات واعتقالات في مدينة القورية بريف دير الزور.

في هذا الوقت، أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس امام مئات اللاجئين السوريين في مخيم يقع على الحدود بين البلدين ان «انتصاركم ليس بعيدا».

وقال اردوغان خلال زيارته الأولى للاجئين السوريين في جنوب تركيا منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في سورية قبل عام ونيف ان «قوتكم تزداد يوما بعد يوم (...) ان انتصاركم ليس بعيدا».

وأضاف اردوغان خلال زيارة لمخيم للاجئين في كيليس يؤوي نحو عشرة آلاف لاجئ ان «قوى بشار تنهار يوما بعد يوم».

وتابع رئيس الحكومة التركية «نحن مع الشعب السوري، ولن نكون أبدا الى جانب الحكومة السورية».

في هذا الوقت، حذرت وزارة الخارجية السعودية مجددا المواطنين السعوديين من السفر إلى سورية بسبب تردي الأوضاع الأمنية فيها، وأهابت بالموجودين منهم في سورية سرعة مغادرتها.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان صدر امس انه نظرا لاستمرار تردي الأوضاع الأمنية في الجمهورية العربية السورية، فإن وزارة الخارجية تجدد نصحها وتحذيرها لجميع المواطنين من السفر إلى سورية، وذلك حفاظا على أمنهم وسلامتهم، وتجنبا لتعرضهم لأي مكروه، كما تهيب بالمواطنين الموجودين هناك بالمغادرة».

دمشق تنفي توجيه دعوة إلى «الدالاي لاما» لزيارة سورية

دمشق ـ د.ب.أ: نفت السلطات السورية صحة أنباء تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن توجيهها دعوة للمعارض الصيني الدالاي لاما ليزور البلاد.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أمس الأول إنه «لا صحة لما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن نية الجمهورية العربية السورية توجيه دعوة للدالاي لاما لزيارة سورية».

وأضاف البيان: «ان هذه الأخبار او التسريبات لا أساس لها أبدا وعارية عن الصحة ولم يصدر عن مقام الرئاسة السورية أي كلام بهذا الصدد».

وأوضحت السلطات في بيانها ان «توقيت ومحتوى التسريب إنما الهدف منه الإضرار بعلاقات سورية مع الصين في الوقت الذي تقدر فيه سورية الموقف الصيني و تدعم بما لا يقبل الشك سياسة الصين الواحدة».

فنانون سوريون يساندون عادل إمام ضد الحكم بسجنه

القاهرة ـ أ.ش.أ: نظم عدد من الفنانين السوريين العاملين بمصر أمس وقفة أمام سفارة بلادهم بالقاهرة تعبيرا عن التضامن مع الفنان عادل إمام على خلفية تأييد الحكم بحبسه ثلاثة أشهر، يشارك فيها الفنانون جمال سليمان، كندة علوش، جومانا مراد، ومجموعة من الفنانين المصريين.

وقال الفنان جمال سليمان ـ في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط ـ إن الوقفة تأتي في إطار الحراك المجتمعي الذي يشهده الشارع المصري للتضامن مع الفنان عادل إمام، موضحا أن مساندة عادل إمام هي مساندة للفن وحريته في الأساس وليست مجرد دفاع عن شخص.

وأوضح أن فكرة الوقفة اقترحها بعض الزملاء الفنانين السوريين الذي يقيمون في القاهرة أغلب شهور السنة لانشغالهم بتصوير أعمالهم، حيث رأوا أنه من الضروري التفاعل مع تلك الأحداث خاصة بعد تكرار الدعاوى القضائية ضد المبدعين.

وأضاف «أن الوقفة لن تقتصر على الفنانين السوريين لكنها ستضم كذلك فنانين مصريين لأن الهدف واحد والقضية التي ندافع عنها واحدة»، موضحا أن اختيار مقر السفارة السورية للتظاهر هو تعبير عن دعم الممثلين السوريين بالقاهرة لعادل إمام.

ووصف الفنان السوري الوقفة بأنها رسالة إلى «طيور الظلام» الذين يسعون لفرض الوصاية على الإبداع والمبدعين، مؤكدا أنه من المهم في هذا التوقيت التأكيد على وحدة الفنانين في مواجهة مثل تلك الهجمات.

عون يفتتح موسم المهرجانات بحملة شعواء على رئيس الجمهورية و"المستقبل" ورئيس جبهة النضال الوطني

الحريري: نرفض الفتنة بين السنة والشيعة وندعو إلى حوار صادق وجنبلاط لعون: «لما الزرازير قام قائمها نادت للصراصير بنجدتها»

جانب من احتفال تيار المستقبل بذكرى عيد الشهداء في وسط بيروت امس (محمود الطويل)

الانتخابات البلدية الفرعية التي جرت امس شكلت اختبارا (بروفة) للانتخابات النيابية المقررة في الربيع المقبل، مع فارق ان للبلديات قانونها الانتخابي، بينما للانتخابات النيابية قانون يتغير في كل دورة تقريبا.

وبالتالي في الانتخابات النيابية المقبلة لا قدرة سياسية على اجتراح قانون جديد وسط الخلاف على طبيعته، نسبيا او اكثريا، ولا قبول من فريق كبير بالقانون الأكثري الساري المفعول.

ومن هنا حومة الشكوك حول امكانية اجراء الانتخابات وسط غياب القانون المتوافق عليه وسيادة اجواء التوتر الاقليمي والداخلي وما يعكس من تشنجات كلامية ومزايدات طائفية ومذهبية بدأت نماذج تطل من خلال التصريحات الانفعالية للعماد ميشال وردود جنبلاط عليه ومعه مختلف شرائح 14 آذار انطلاقا من قناعتهم بأن هجمات عون الانتخابية المبكرة مرتبطة بتشجيع سورية ضد الرئيس سليمان والحريري وجنبلاط بالذات.

وفي هذا السياق، يقول وزير الداخلية مروان شربل، وهو من دعاة النسبية ان ايا من الاطراف السياسية في لبنان لا يريد النسبية.

اما رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط الرافض للنسبية والمؤيد للأكثرية فإنه يرى في النسبية محاولة لإلغائه في حين اعتبر رئيس تكتل الاصلاح والتغيير العماد ميشال عون انها تعيد جنبلاط الى حجمه الطبيعي.

وعلى الرغم من ان سنة كاملة تفصلنا عن الانتخابات البلدية، فإن مواسمها فتحت في مختلف المناطق والتيارات.

الحريري يصعد ضد الحكومة

الطابع الهجومي، كان سمة الانطلاقة التحضيرية للانتخابات من جانب العماد ميشال عون، الذي شن امس الأول حملة على كافة الجبهات والجهات، خصوصا على الرئيس ميشال سليمان والنائب جنبلاط، مرورا بالرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل الذي نظم عصر امس مهرجانا تعددت تسمياته بين شهداء لبنان الذين حلت ذكراهم السادسة والتسعون امس، وشهداء الصحافة بحسب التسمية الرسمية، وضمنا مناسبة السابع من مايو 2008، ذكرى اجتياح حزب الله لبيروت التي تحل اليوم الاثنين.

كل الأوساط السياسية ربطت مهرجان الأمس الذي تحدث فيه الرئيس سعد الحريري عبر الشاشة المتلفزة بأحداث السابع من مايو، لكن تيار المستقبل ربط المهرجان بذكرى شهداء لبنان، ثم عاد وحصرها بشهداء الصحافة، شهداء الحرب المرة وفي طليعتهم رياض طه، سليم اللوزي، جبران تويني وسمير قصير.

والحريري وبالمناسبة أكد أنه «ربما ليست مصادفة أن يكون اليوم أيضا ذكرى الليلة السوداء التي تقرر فيها اعتداء السلاح على بيروت، ليست مصادفة أن يشكل السابع من (مايو) وقد شهد فيها لبنان مجزرة أخلاقية بحق أهل بيروت، 7 (مايو) لم يكن يوما مجيدا بل اتخذ من السلاح وسيلة لدرء الخلافات السياسية وهذا اللقاء مناسبة لرفض الاستقواء بالسلاح ورفض اللعب بالعيش المشترك».

واشار الحريري خلال كلمة له في مهرجان تيار المستقبل «شهداؤنا ربيعنا» الى انه «منذ (مايو) 2008 يقدم الشرفاء في بيروت لرفضهم العنف وتمسكهم بالديموقراطية وسيلة للتعبير عن رأيهم، سنقولها في صناديق الاقتراع بعد عام من اليوم خيارنا رفض العنف والسلاح، الدولة الواحدة الجامعة والعيش بين جميع الطوائف، هذه مناسبة لنقول إن خيارنا كان سلوك طريق العدالة وإن خيارنا لايزال سلوك طريق الديموقراطية وسلوك صناديق الاقتراع لا صناديق الموت».

وجدد الحريري التأكيد على رفض الفتنة بكل أشكالها وخصوصا بين السنة والشيعة، واذ اشار الى انه «عندما قرر اللبنانيون أن يطردوا النظام السوري من لبنان لم يفعلوا ذلك ليأتي فيما بعد من يتولى عن هذا النظام ترهيب اللبنانيين بسلطة السلاح والمسلحين».

وأكد الحريري على انه «لن نقدم للمتلاعبين بالعيش المشترك فرصة الانقضاض على النظام الديموقراطي، وغدا مسرحية النظام السوري تحت شعار الانتخابات التشريعية في سوريا».

وتساءل: «كيف يصوت السوريون المحاصرون بالدم والسلاح؟ سنواجه مؤامرة إلحاق لبنان بالنظام السوري.

واذ اشار الى ان «آلة البطش والقتل العمياء التي يقودها نظام الرئيس السوري بشار الاسد والتي يدمر بها المدينة تلو المدينة، فان الامر لم يكن مصادفة قبل 96 عاما وهو ليس مصادفة اليوم ونحن نعلم أن كفاحنا دفاعا عن لبنان هو نفسه كفاح الشعب السوري المطالب بالحرية والكرامة».

ولفت الى انه «أعلنا منذ اللحظة الاولى الوقوف الى جانب الشعب السوري، ضد النظام السوري لقد فهمنا أن هذه حكومة النأي عن رغيف الخبز وسلامة الغذاء دماء الابرياء لا تحمل الكذب والاحتيال والانتماء الى العروبة لا يحمل الكذب والاحتيال هذه الامور لا تحتمل النأي بالنفس».

واعتبر الحريري ان «هذه أمور لا تحتمل إعلان النأي بالنفس وتسليم المعارضين السوريين في لبنان الى جزار دمشق، سيقول اللبنانيون في الانتخابات ما إذا كانوا يريدون الاستمرار في هذه الحال في الانهيار الاقتصادي والامني والمعيشي».

واضاف: «أنا متأكد أنكم ستقولون في كل يوم وصولا الى يوم الانتخابات بكل ديموقراطية بأصواتكم في صناديق الاقتراع، الشعب يريد إسقاط النظام».

من جانبه، أكد رئيس جبهة «النضال الوطني» وليد جنبلاط أن «عتبه شديد على الذين يطلقون العنان في نبش القبور ولا يحترمون موقعا وسطيا»، متسائلا: «ماذا يريدون الاستيلاء على القضاء والجيش والاقتصاد ولن أقول الأمن غير الموجود».

وأكد جنبلاط خلال كلمة له في الاحتفال التكريمي لقدامى التقدمي الاشتراكي في صوفر على «السلم الاهلي والمواجهة في صناديق الاقتراع أما ان نكون او لا نكون».

وتساءل: «هل تذكرون يوم قصفتم الجيش السوري وتصديتم له وتحية لشهداء الكتائب والقوات في حرب الجبل لان كلا منهم دافع عن لبنان على طريقته».

وختم جنبلاط «ألم يحاولوا اغتيال الحزب عند استشهاد كمال جنبلاط؟، ها هو كالمارد يطل في كل زمان ومكان»، مضيفا: «علينا في كل لحظة أن نستلهم من حكمة وصفاء وعقل الشيخ أبو محمد ولي الدين وشجاعة وثبات ومروءة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير فبفضلهما كانت المصالحة (في إشارة إلى مصالحة الجبل في العام 2001) وستبقى الى الأبد، أما الآخرون فيصح فيهم القول «لما الزرازير قام قائمها نادت للصراصير بنجدتها»

منى أبو حمزة في مظاهرة «بيكفي»: راغب علامة الوحيد الذي شارك لأن لديه وعياً أكثر من غيره

الاعلامية منى أبوحمزة والمطرب راغب علامة خلال تظاهرة «بيكفي»

في مظاهرة دعت لها الإعلامية منى أبو حمزة ومن على مواقع التواصل الاجتماعية جميع أطياف الشعب اللبناني ضد الوضع الحالي المتأزم على حد قولها، في هذه المظاهرة كان الفنان الوحيد المشارك هو الفنان راغب علامة إلى جانب نخبة كبيرة من الإعلاميين وشخصيات لبنانية بارزة.

وعندما سئلت الإعلامية أبو حمزة من قبل إحدى الصحف عن كون الفنان راغب علامة الوحيد من الفنانين المشارك في هذه المظاهرة أجابت: «راغب موجود هنا لأن شخص إنساني قبل أن يكون فنانا والمهم أن لدينا مجموعة متنوعة من الإعلاميين العاملين في أكثر من محطة إعلامية وراغب موجود هنا لأن لديه وعيا اجتماعيا أكثر من غيره ولأنه إنسان مطلع ولديه رؤية للمستقبل».

مقتل مطلوب وعائلته وجرح عنصري مباحث في اشتباكات بالهرمل

أدى اشتباك بين دورية في مكتب مكافحة المخدرات وأحد المطلوبين في آل علو، عند المدخل الرئيسي لبلدة الهرمل إلى إصابة علو بجروح خطيرة اضافة الى اثنين من عناصر الدورية.

الاشتباك أدى ايضا الى مقتل نهلا غريب، حماة المطلوب وعاملة اثيوبية فيما اصيبت زوجة المطلوب ريما علي دندش وتوزع الجرحى على مستشفى العبدالله في الريات ومستشفى العاصي في الهرمل ومستشفى الهرمل الحكومي.

شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، اعلنت انه في اطار ملاحقة ومتابعة المطلوبين في تجارة المخدرات، اشتبهت إحدى دورياتها في محلة الشواغير قرب جسر العاصي، بسيارة مرسيدس دون لوحات، على المسلك المقابل، وعند شروع عناصر الدورية في تخفيف السرعة والتأكد ممن بداخلها، بادر احد اخطر المطلوبين من آل علو إلى اطلاق النار بغزارة باتجاه الدورية حيث اصيب رقيبان من عناصرها نُقلا الى احد المستشفيات للمعالجة وتعطلت احدى السيارات لاصابتها بأضرار فادحة، فردت القوة بالمثل في محاولة لاجلاء الجريحين وتوقيف الفاعل. أسفر ذلك عن اصابة من كان في سيارة المرسيدس المذكورة وقد توفوا متأثرين بجروح بعد نقلهم الى المستشفيات.